جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة العربية الموسم الجامعي: 2025/2024

الإجابة النموذجية في اللسانيات العامة السنة الثانية ليسانس

التخصص: (دراسات نقدية)

الجواب عن السؤال الأول: (10ن)

أ- تحدِيد الفرق بين المصطلحات اللسانية الآتية مع إعطاء أمثلة عن ذلك:

أولا: (الفونيم و المورفيم)

الفونيم: "الحدث اللغوي المنطوق على نحو ما، المسموع على النحو المألوف لدى أبناء الجماعة اللغوية الواحدة بحيث لا تخفي موارد السياق شيئا من خصائصه" (01ن)

فمثلا في العربية: سار/زار/صار. (0.5ن)

المورفيم Morphéme: المورفيم هو الموضوع الأساسي لعلم الصرف وهو: أصغر وحدة ذات معنى. أو هو سلسة من الفونيمات ذات المعنى الذي لا يمكن تقسيمها بدون تضييع المعنى أو تغييره. (01ن)

مثاله في العربية: السوابق والدواخل واللواحق (0.5ن)

ثانيا: (الدال و المدلول)

الدال (Signifiant)/ الصورة السمعية (Image Aciustique)، (01ن)

فالدال: هو تحقق نطقنا وسماعنا للأصوات (أ، س، د). (01ن)

المدلول(Signifie)/ الصورة الذهنية أو المفهوم(Concpet) فمثلا عند قولنا: أسد. (0.5ن)

المدلول فهو: مجموع السِّمات الخاصة بهذا الحيوان التي نستحضرها على مستوى الذهن من أنه: +حيوان+ مفترس+ متوحش +...(0.5ن)

ثالثا: (المورفيم المقيد و المورفيم الصفري)

المورفيم المقيد: وحدات صرفيةلا تستعمل منفصلة لأن دلالتها تكون في اتصالها بمورفيم آخر. (01ن)

وهي السوابق Prefixes وم أدواتها في اللغة العربية حروف المضارعة(أنيت)، و أحرف الاستقبال(السين وسوف)، و(ال) التعريف والدواخل(inflixes) ومن أمثلتها (الألف في جمع التكسير، واسم الفاعل واسم المفعول)، وكضلك ما تقوم به الصوائت في تغير دلالة الأفعال من البناء للمعلوم إلى البناء للمجهول، واللواحق (suffixes) ومن أمثلتها في اللسان العربي: تاء التلأنيث، ونون النسوة والتوكيد والضمائر المتصلة بصفة عامة التي تؤدي إلى تغيير في المعنى الأساسي. (0.5ن)

المورفيم الصفري (zero morphém) : ويكون مع الضمائر المستترة وحركات الاعراب المقدرة. (01ن)

في مثل: جاء يجري.كل عارف باللغة العربية يفهم أن الفاعل مفرد ومذكر غائب يمثله الضمير هو، وليس هي، ولا غيره من ضمائر الغياب تأنيثا وتذكيرا إفرادا وتثنية وجمعا. وأن زمن الفعل مضارع وعلامته الرفع بالضمة المقدرة. ونقول إن المورفيم الصفري يوضحه التركيب لا البناء؛ لأنه لا أثر له في خطية الكلمة. (0.5ن)

ب-: يعرِّف دي سوسير اللغة بأنها: "**نظام من الرموز الصوتية الاصطلاحية في أذهان الجماعة اللغوية، يحقق التواصل بينهم، ويكتسبها الفرد سماعا من جماعته.**"

- شرح خصائص اللِّسان البشري الواردة في التعريف.

- اللغة مكتسبة: (01ن)

إنّ الفرد الإنساني لا يولد مزودا بلغة معينة يهتدي إليها تلقائيا في مرحلة ما من عمره، وسرعان ما يتمكن منها تمكن البالغين من دون تعليم الكبار له إيَّاها، وإنما يكتسب لغة مجتمعه الذي ينتمي إليه . وعملية اكتساب اللغة لها جانبان أساسيان هما:

1-1- الملكة اللغوية "الجانب الفطري":(0.5ن)

1-2- الجانب الإرادي "البيئة": (0.5ن)

2- اللغة نسق/ نظام : (01ن)

من المتعارف عليه أن لغات العالم كلها تحتوي على قواعد وأسس متواضع عليها، هي نظامها اللغوي والذي من شأنه أن يحفظها من اللحن عبر مختلف الزمان والمكان مع أبنائها أو مع غير أبنائها، كما أنه العامل المساعد على تحسين أداء المتعلمين.

3- اللغة أصوات: (01ن)

تعتبر الأصوات في أية لغة إنسانية الأصل، وما الكتابة (الخط) إلا المظهر الثاني للغة بعد الكلام، فكل إنسان يتعلم الكلام بزمن معتبر قبل الكتابة وما صرخة الولادة إلا دليل على ذلك، كما أنه توجد مجتمعات بشرية لا تملك أنظمة خطية ولكننا لا نعرف حتى الآن مجتمعا له لغة مكتوبة ولا ينطق والأصوات الانسانية ثلاثة أقسام: (01ن)

1- الأصوات المتعلقة بالجانب النطقي.

2- الأصوات المتعلقة بالجانب السمعي.

3- الأصوات المتعلقة بالجانب الفيزيائي؛ الموجات

السؤال الثاني(10ن):

أ- **تحدّيد الخاصيَّة اللسانيَّة التي يتميز بها اللِّسان البشري من خلال التراكيب الآتية:**

- **نطق الفرد في أم البواقي الجيم زايا في مثل: " تزوجت/ تزوزت"، " زوج(اثنان)/ زوز".**

الجواب: اللغة متغيرة، وهذا التغير بسبب الجوار لسوق أهراس وتبسة المتأثرين بدورهم كذلك باللهجة التونسية. (01ن)

بين الكلمتين: جيد وعنق ترادف إدراكي لكن لا يمكن التعبير عن تنفيذ حكم الإعدام بقولنا: ضُرِب جيده بدلا من ضُرِب عنقه.

الجواب: اللغة نسق/ نظام؛ أي تحكمها مجموعة من القواعد في جميع مستوياتها، وهذا المثال متعلق بالمستوى الدلالي والسبب في عدم التعبير عن تنفيذ حكم الإعدام بقولنا: ضُرِب جيده بدلا من ضُرِب عنقه. هو أن الائتلاف بين الجيد والضرب غير مألوف (01ن)

- **لماذا لا نجد أطفالا في مراحل اكتساب اللغة يتكلمون اللغة الهندية في مجتمع أم البواقي؟**

الجواب: اللغة اجتماعية (01ن)

ب- **المقصود بالمقولات اللِّسانية الآتية.**

- **يرى سوسير أن**" الموضوع الوحيد والحقيقي للّسانيات هو اللِّسان في ذاته ومن أجل ذاته.

الجواب : مادة اللِّسانيات هي مجموع الأحداث اللغوية، أمّا موضوعها فهو اللِّسان منه وإليه؛ أي أن الدراسة تنحصر في البنية اللغوية دون اللُّجوء إلى ما هو خارجها. (01ن)

وبهذا فصل سوسير بين اللِّسانيات الضيقة؛ التي تُخرِج كلَّ ما هو ليس من كيانها، لِتُبقي اعتمادها على اللغة (اللِّسان) وحدها باعتبارها نظاما يتألف من مجموعة من النظم (الصوت، الصرف، النحو، الدلالة) . (0.5ن)

واللِّسانيات الموسَّعة؛ التي تستعين بالعلوم التي تدرس اللغة كالأنثروبولوجيا، التاريخ، علم الاجتماع، علم النفس والفلسفة... وعليه تبقى اللغة عنصرا ثانويا في هذه الحالة، وهذا ما لا يريده دي سوسير . (0.5ن)

- **قال عبد القاهر الجرجاني**: " لو أن واضع اللغة كان قد قال: ربض مكان ضرب لما كان في ذلك ما يؤدي إلى فساد".

الجواب: يبين القول أن اللغة اعتباطية. (1ن)